

مقالات – الملخص العربي

تاريخ الاستلام: 27 مايو 2024

تاريخ القبول: 12 أغسطس 2024

تاريخ النشر: 26 أغسطس 2024

حقوق النشر (c) 2024، أيمن

المصري



هذا العمل متاح وفقاً لترخيص

المشاع الإبداعي 4.0 ترخيص دولي

التجارب السريرية التي أجريت في مصر: دراسة تحليلية للبيانات الضخمة

أيمن المصري

استشاري المكتبات، مكتبات جامعة فلوريدا، فلوريدا،

الولايات المتحدة الأمريكية

aemasry2000@yahoo.com

ORCID: 0009-0009-7519-2282

المستخلص

تعد التجارب السريرية من أهم الأدوات التي يعتمد عليها الأطباء والباحثون في تطوير العلوم الطبية وتحسين الرعاية الصحية. وتعتبر قاعدة البيانات ClinicalTrials.gov واحدة من أكثر المصادر شمولاً للمعلومات المتعلقة بالتجارب السريرية على مستوى العالم، حيث تشمل التجارب التي تُجرى في الولايات المتحدة وخارجها. وعلى الرغم من ذلك، يوضح الموقع أن الحكومة الأمريكية أو قاعدة البيانات نفسها لا تتحمل المسؤولية العلمية عن صحة وسلامة الدراسات المدرجة.

تعتبر مصر من الدول الرائدة في منطقة الشرق الأوسط في مجال الطب، وتتمتع بتاريخ طويل في هذا المجال. يشير موقع ClinicalTrials.gov إلى أن هناك حوالي 10,530 تجربة سريرية تُجرى في مصر، مما يعكس النشاط الكبير في مجال البحث الطبي في البلاد.

هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل شامل للتجارب السريرية التي تُجرى في مصر، بهدف التعرف على الأنماط والعناصر المميزة لهذه التجارب، بما في ذلك:

- الأطباء والمراكز البحثية التي تقوم بتنفيذ هذه التجارب.
- أهداف التجارب السريرية، مثل اختبار عقاقير جديدة أو استراتيجيات علاجية مبتكرة.

- الجهة التنظيمية أو الداعمة المسؤولة عن التجارب.
- الأساليب المتبعة في التجارب والخطوات التي تم اتخاذها للوصول إلى النتائج.
- تواريخ بدء ومعالجة واكتمال التجارب.

منهجية البحث

اعتمدت هذه الدراسة على التحليل الكمي لجميع التجارب السريرية المصرية المدرجة في قاعدة بيانات ClinicalTrials.gov، حيث تم تحليل العوامل التالية:

- هوية الأطباء والمراكز البحثية المشاركة.
- الغايات والأهداف العلمية لكل تجربة.
- الجهات التنظيمية أو الداعمة.
- الأساليب والمنهجيات المستخدمة.
- التواريخ المهمة المتعلقة ببداية ونهاية التجارب.

نتائج الدراسة

من خلال تحليل 10,530 تجربة سريرية مدرجة في قاعدة بيانات ClinicalTrials.gov، توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات الرئيسية، منها:

- "الألم بعد الجراحة" كان الموضوع الأكثر تكرارًا في التجارب السريرية في مصر، مما يعكس أهمية هذا الموضوع في السياق الطبي المحلي.
- كان تاريخ بدء أغلب التجارب السريرية في مصر هو 1 يناير 2019، حيث بلغ عددها 129 تجربة.
- تم تحديد 1 ديسمبر 2023 كتاريخ الانتهاء الأولي لأغلب التجارب، حيث أكملت 64 تجربة في هذا التاريخ.
- كما اكتملت 72 تجربة سريرية في مصر في نفس التاريخ.
- كان تاريخ النشر الأولي لأغلب التجارب هو مايو 2023.

الخلاصة

توفر هذه الدراسة نظرة معمقة على الأنماط والعناصر الأساسية للتجارب السريرية في مصر، مسلطة الضوء على الجهود الكبيرة المبذولة في هذا المجال. وتوضح النتائج أن هناك اهتماماً كبيراً بقضايا طبية مثل "الألم بعد الجراحة"، بالإضافة إلى توافر بنية تحتية تنظيمية

قوية لدعم هذه التجارب. تسهم هذه الدراسة في تعزيز الفهم العام لدور مصر في البحث الطبي وتحديد المجالات التي تحتاج إلى مزيد من الاستكشاف والاهتمام.

الكلمات المفتاحية

التجارب السريرية، البيانات الضخمة، البحوث الطبية، مصر